مقدمة

القصة الالكترونية المغناة من أكثر أنواع الأدب انتشاراً وشيوعاً بين الأطفال ، فلها عامل أساسى فى توصيل وفهم المعلومة وتبسيطها فلا يمكننا أن نغفل دورها فى جعل الطفل يتخيل عالمه ويدركة من خلالها ، أو يشاهد أحداثها فى التليفزيون ، أو الانترنت أو الاقراص المدمجة حيث يعيش أحداثها ، وينفعل بها فرحاً أو حزناً ، غضباً أو رضا ، أمناً أو خوفاً.(إنشراح المشرفى ، ٢٠١٢،ص ٤٥)

فهى عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية و التكنولوجيا الرقمية ، أو بين السرد الشفهى والمحتوى الرقمى ، الذى يشمل : الصوت ، والصورة ، والفيديو ، تتيح الفرصة لأى شخص أن يحكى قصة باستخدام الكمبيوتر . (محمد الباتع ،٢٠١٥،ص١٣٥-١٣٦)

وكانت أحد أهم أهداف دراسة أمانى عبد السلام ٢٠١٢ الى قياس فاعلية تدريس القصص الرقمية فى تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأجريت الدراسة على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى احدى المدارس الحكومية وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة وثيقة بين استخدام القصص الرقمية وتحسين مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى التلاميذ

و من خلال الإطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة فقد أوضحت نتائج دراسة كلاً من هديل العرينان (٢٠١٥)، ريم إبراهيم(٢٠١٦) ، وفاء فرحات (٢٠١١) ، إيهاب حمزه (٢٠١٤) ترى الباحثة أن القصص الالكترونية بنوعيتها المختلفة سواء كانت قصص الكترونية معناة أو غير

مغناة انها تسهم بشكل فعال فى تنمية المهارات المختلفة للطفل وأيضاً المهارات اللغوية المختلفة للطفل بما فيها مهارة الاستماع والتحدث وذلك لدمج الصوت والصورة والحركة حيث أن دمج تلك الوسائط يساهم فى استثارة جميع حواس الطفل المعاق عقلياً وجذب انتباهه .

وبما أن القصة الإلكترونية المغناة من الوسائل والأدوات الحديثة ، والتى لم يتم التطرق لها فى الدراسات المحلية على علم الباحثة – لذلك وجد شعور لدى الباحثة بأهمية الكشف عن دور القصة الإلكترونية المغناة فى تنمية المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث) لدى التلاميذ المعاقين عقلياً .

قد أكدت نتائج العديد من الدراسات فى مجال قصص الأطفال أن القصص التى تمت برمجتها على الأسطوانات المدمجة تمثل إغراء كبير للأطفال فى ظل التطور التكنولوجى.حيث أن التطور التكنولوجى الموجود فى عصرنا الحالى فى تزايد مستمر وسريع ولذلك كان من الضرورى مواكبة هذا التطور فى جميع نواحى العلوم والأداب وخاصة أدب الطفل (القصة) فالقصة لها أسلوب وطريقة فى السرد والحوار مؤثرة وشيقة وإن كانت بالطرق المعتادة .

وأشارت نتائج دراسة ريم (٢٠١٦) فاعلية القصص التعليمية الالكترونية فى اتقان قواعد الاملاء لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى ، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعددهن ثلاث تلميذات من الصف الرابع الإبتدائى بمدرسة ١٥٨ الإبتدائية بمدينة الرياض والتى يتوافر فيها برنامج صعوبات التعلم .. وقد توصلت نتائج الدراسة الى تحسن واضح فى مستوى أداء التلميذات فى اتقان قواعد الإملاء من خلال برنامج القصص التعليمية الالكترونية .

ترى الباحثه أن هذا الدور الذى تقوم به القصص الإلكترونيه فى تنمية المهارات اللغويه يشكل دور مهم للمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم حيث أن تلك الفئه من الإعاقه لديها العديد من المشكلات اللغوية التى تتمثل فى : التأخر الملحوظ فى اللغه الاستقباليه ، والتأخر فى النطق مع عيوب الحذف والإبدال والتشويه والتأخر فى إكتساب قواعد اللغه وبساطة التراكيب اللغويه وسطحيتها .

ومن هنا تأكدت الباحثه من حاجة المعاقين عقلياً للتعلم ، والإهتمام بتحسين الأداء اللغوى لهؤلاء الاطفال.

مشكلة البحث :

تنطلق مشكلة الدراسة من أهمية رعاية التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والتلاميذ المعاقين عقلياً بصفة خاصة حيث لاحظت الباحثة أثناء عملها فى إحدى مدارس التربية الفكرية ومن خلال الزيارات المختلفة أثناء الزيارات الميدانية بمدارس التربية الفكرية وبإجراء مقابلات مع المعلمين بأن هؤلاء الاطفال يعانون من قصور فى الاداء اللغوى فى اتصالهم بالأخرين المحيطين بهم فقد لاحظت الباحثه أن من أكثر المشكلات التى يعانى منها الأطفال المعاقون عقلياً ضعف الاداء اللغوى ، وذلك يتضح من خلال تعبير الطفل عن حاجاته ورغباته والتنفيس عن إنفعالاته وعواطفه نحو الأخرين فى الوقت الذى لايستطيع الناس من حوله من العاديين.

وهذا ما أكدتة نتائج دراسة ميرفت أحمد (٢٠١٥) التي هدفت الى القاء الضوء على أهمية استخدام أغانى الاطفال لتنمية الحصيلة اللغوية لاطفال متلازمة داون ، والتعرف على أكثر الاغانى الاطفال تأثيرا فى

اكساب الحصيلة اللغوية لاطفال متلازمة داون وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠طفل وطفلة من أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم (١٦ ذكور ، ١٤ اناث) مقسمين بالتساوى على مجموعتين تجريبية وضابطة ، تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠-٧٠ درجة وأعمارهم ٦-١٢ سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى فعالية برنامج الأغانى المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

ونتائج دراسة سلوى محمد (٢٠١٤) التى هدفت الى بناء برنامج قائم على استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الاتصال اللغوى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى المتأخرين عقلياً " القابلين للتعلم " وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠ تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى المتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم،وقد توصلت نتائج الدراسة الى فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى للتلاميذ المتأخرين عقلياً " القابلين للتعلم " .

توصيات المؤتمر العلمى الخامس عشر ٢٠١٥ لتكنولوجيا التعليم بضرورة الاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم ،والمؤتمر الدولى التاسع المنعقد فى لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الامريكية بتاريخ ١٥-١٨ نوفمبر ٢٠١٦ وعنوانه القصة الرقمية التفاعلية بضرورة الاهتمام بالقصص الالكترونية وضرورة الاهتمام باستخدامها فى مراحل التعليم بصفة عامة .

وقد أوضحت نتائج دراسة كلا من هديل (٢٠١٥)، محمد التترى ٢٠١٦ بضرورة الاهتمام باستخدام القصة الالكترونية فى تنمية المهارات اللغوية.

دراسة استكشـــافية : ومن خلال الدراســـة الإستكشـــافية للباحثـــة إشتملت على عينة من التلاميذ المعاقين عقلياً يتراوح عددهم ما بين ١٠-١٥ تلميذ معاق عقلياً وتم التحدث معهم فوجدت الباحثة وجود صعوبة فى التعبير عما بداخلهم كما تأكدت الباحثة من وجود ضعف اللغة لدى هؤلاء الاطفـــال من خلال التواصل مع مدرسيهم وأوضحت النتائج أن ٩٠% من المعـــاقين عقلياً لديهم قصور واضح فى التعبير والتواصل اللغـــوى خاصـــة مهـــارة الاستماع ومهارة التحدث .

بناءاً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى الأتى :

وجود قصور فى المهارات اللغويه لدى المعاقين عقلياً فئة القـــابلين للتعلم ويصاحب هذا التدنى مشكله تؤدى إلى تـــأخر ملحـــوظ فـــى اللغـــه الإستقباليه ، تأخر فى إكتساب قواعد اللغه ، قلة المفردات اللغويـــه ، تـــدنى مستوى الأداء اللغوى وإكتساب المهارات اللغوية بشكل عام ويحـــاول هـــذا البحث علاج هذا القصور عن طريق القصص الالكترونية المغناة.

ويمكن البحث الحالى الاجابة على الأسئلة التالية :

١- ما التصميم التعليمى المناسب للقصة الالكترونيـــة المغنـــاة لتنميـــة المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

٢- ما أثر التصميم التعليمى المقترح لتنمية المهارات اللغوية للتلاميـــذ المعاقين عقلياً؟

٣- ما القصص الالكترونيه المغناة المناسبة فى تنمية المهارات اللغويـــه للأطفال المعاقين عقلياً ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالى الى قياس فاعلية القصص الالكترونية المغناة فى تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وذلك من خلال:

- اعداد قائمة مهارات الاستماع والتحدث .
- أختيار مجموعة من القصص الالكترونية المغناة .
- قياس أثر القصص الالكترونية المغناة فى تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً

أهمية البحث :

- قد يسهم البحث الحالى فى رفع كفاءة المعلمين باستخدام القصة الإلكترونية المغناة فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
- تقديم أسلوب تعليمى جديد يعتمد على القصة الالكترونية المغناة يختلف عن الاساليب التقليدية المتبعة – تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً من خلال القصص الالكترونية المغناة .
- إرشاد أولياء الأمور لإستخدام القصص الالكترونية المغناة مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

حدود البحث :

- حدود بشرية :الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠-٧٠ درجة وتتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة

- حدود محتوى : المهارات اللغوية ويقتصر علـــى مهـــارات الاســـتماع ، مهارات التحدث
- حدود زمانية : تم التطبيق فى الفتـــرة مـــن ٢٠١٧/٣/١٧الـــى الفتـــرة ٢٠١٧/٥/٤
- حدود مكانية : مدرسة التربية الفكرية بالمظلات إدارة الساحل التعليمية.
- مجموعة من القصص الإلكترونية المغناة.

أدوات البحث :

ادوات جمع البيانات

قائمة المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث)

اداة القياس

اختبار تحصيلى مصور

مادة المعالجة

مجموعة من القصص الالكترونية المغناه الموجـــودة علـــى ســـبكة الانترنت

منهج البحث :

منهج وصفى يعتمد على وصف وتحليل الأدبيات المتصلة بمتغيرات المشكلة ، و تحديد الإطار النظرى وتحديد أدوات البحث وإعـــداد البرنـــامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية المغناة ، تم استخدام المنهج شـــبة التجريبى وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : القصص الإلكترونية .

المتغير التابع :المهارات اللغوية.

التصميم التجريبى للبحث :

جدول (١) التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة

المجموعة	القياس القبلى	مادة المعالجة التجريبية	القياس البعدى
التجريبية	اختبار تحصيلى مصور	قصص الكترونية مغناة	أختبار تحصيلى مصور

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين عقلياً فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على الاختبار التحصيلى وذلك بالنسبة لمهارة الاستماع وذلك لصالح التطبيق البعدى .
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين عقلياً فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على الاختبار التحصيلى المصور وذلك بالنسبة لمهارة التحدث وذلك لصالح التطبيق البعدى.

مصطلحات البحث :

١- القصص الإلكترونية :

وهى عباره عن مجموعة من الحكايات المؤلفة تعمل على وسيط

إلكترونى وهو هنا إسطوانة الليزر أو الإسطوانة المدمجة من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الموسيقية، وتعتمد هذه الحكايات على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية والأشخاص والخط الدرامى والعقدة ولها زمان ومكان وتهدف إلى التعليم والتثقيف والامتاع والتسلية (محمد مرسى ، وفاء سلامة ،2004،ص467) .

التعريف الإجرائى للقصص الإلكترونية : هى تلك القصص المدمجة التى تجمع بين مختلف الوسائط المتحددة من رسوم كرتونية ، ألوا، صوت ، صورة ، حركة ، رسوم متحركة وتهدف الى تنمية القم الدينية والخلقية والاجتماعية الى جانب أنها لها الفضل الأكبر فى نمو المهارات اللغوية بشكل عام وذلك لما تحتويه على مصطلحات ومفاهيم لغوية كثيرة وهناك قصص مغناة وهذه النوعية من القصص التى تتمثل فى شكل أغنية ، قصص غير مغناة وهى تلك القصص المصحوبة بالنص المكتوب والكلام المنطوق .

٢- المهارات اللغويه :

يقصد بالمهارات اللغوية عناصر الاداء اللغوى التى تمارس لمعالجة اللغة تعبيراً واستقبالاَ فى مواقف التواصل اللغوى ويمكن ملاحظتها وقياسها لدى مستخدم اللغة (طارق عامر ،٢٠١٥ ،ص٨٢) .

التعريف الإجرائى للمهارات اللغوية : هى القدرة على أداء مهمة يقوم بها المتعلم عن طريق الفهم والادراك وهى إتقان أداء بعض الانشطة عن طريق التدريب الجيد لسلوك الطفل وبإمكانه أن يؤديها فى أى وقت وبقدرة عاليةوهى مجموعة من المهارات التى يكتسبها الطلاب نتيجة

مرورهم بخبرة معينة وتشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة .

٣- المعاقين عقلياً القابلين للتعلم :

يعرف ذوى الاعاقه الذهنيه فئة القابلين للتعلم بأنهم " الأطفال المعاقين ذهنيا الذى تتراوح نسبة ذكاءه بين (55-70) ويستطيع تعلم بعض المهارات الأكاديميه الأساسيه ، ويمكنه أن يعتمد على نفسه ولديه القدره على الاكتفاء الذاتى والمعيشه المستقله والتوظيف" (رونالد ، وأخرون،2010 ،ص٨٤).

التعريف الإجرائى للاعاقة الذهنية : هم ذلك التلاميذ الذين يعانون من قصور واضح فى الأداء العقلى وانخفاض فى مستوى الذكاء ممايؤثر بشكل واضح على التواصل الاجتماعى والجانب اللغوى والحركى ولكنهم يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم .

الإطار النظري للبحث:

أشتمل الاطار النظري علي خلفية نظرية عن القصة الالكترونية المغناة، المهارات اللغوية ، وعينة البحث (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم)، وسف يتم تناوله كالتالي:

أولاً "القصة الإلكترونية المغناة "

تعتبر القصص الإلكترونيه وسيله فى غاية الأهميه فى تعليم ذوى الإحتياجات الخاصه لما تقدمه من مجموعه الحكايات المؤلفه المصممه على وسيط الكترونى بالاضافة الى بعض التقنيات الجديده المتعلقه بالصوت والصوره واللون والرسوم الكرتونيه والاشخاص ويكون لها زمان ومكان

وتهدف الى التعليم والامتاع والتسليه (محمد مرسى، وفاء سلامه ،2004،ص١٠٠) .

بالإضافة الى أنها سرد مختصر عادة ما يكون بصيغة المتكلم ، تجمع ما بين النصوص ، الصور الرقمية ، الصوت وتقدم كفيلم قصير ، كما أن القصة الالكترونية تصقل مهارات التفكير لدى الطلاب والمعلمين.(Ohler jason ,2006)

تعريف القصة الإلكترونية المغناة

أشار كلاً من جاكار وتمبسون (Gakhar & Thompson,2007) بأن القصة الإلكترونية تتضمن أخبار القصص ومشاركة المعلومات من خلال الوسائط المتعددة، فهي وسيط يحسن قدرات القصة في ترك انطباع دائم لدى الطلاب باستخدام المرئيات مثل (الصور، الرسومات، الاشكال، النصوص، الخلفيات) وباستخدام الصوت (صوت السرد، صوت الموسيقى) وقد أكدا على أن استخدام القصة الرقمية يعزز من خبرة المتعلم فه تنشئ بيئة تركز على التعلم والمعرفة والتقييم والتشارك .

أشار كل من "ميكلان و"هيلاري "(Mclellan&Hillary,1992) أن القصص الإلكترونية يتم عرضها من خلال مجموعة من الصور التي تشتمل على حركات بسيطة، وتأثيرات للصوت، والنص المكتوب.

يشير روبين (Robin ,2006) إلى أن المتعلمين الذين ينشئون القصة الرقمية يستخدمونها لتحسين الدروس باعتبارها وسيلة لتسهيل المناقشة حول المواضيع المطروحة في القصة، ولجعل المحتوى النظري قابل للفهم.

وباســـتقراء التعاريف السابقة للقصة الرقمية يمكن القول بانها:عملية إبداعية تجمع بين عناصر القصة التقليدية مع إضافة بعض الوسائط المتعددة كالصور والرسوم والصوت المسجل والتـــي تســـمح للمتعلمـــين بالتفاعـــل والتشارك في إنتاجها،ويمكن استخدامها في العملية التعليمية .

- الأسس النظرية للقصة الإلكترونيـــة :أولا: النظريـــة البنائيـــة Constructivism:

تعد من أكثر المداخل التربوية التي ينادي بها التربـــوين فـــي العصـــر الحديث، وتتميز بتأكيدها على توظيف التعلم من خـــلال الســـياق الحقيقـــي، والتركيز على أهمية البعد الاجتماعي في إحداث التعلم. والمدرسة البنائية لها أكثر من منظور في التعلم وهي بشكل عام تؤكـــد علـــى أن الفـــرد يفســـر المعلومات والعالم من حوله بناء علـــى رؤيتـــه الشخصـــية. (Anderson i, 2004, 35)

من مبادئ النظرية البنائية أن يكون الطالب هو محور عملية التعلم فالطلاب يشاركون فى أنشطة تعاونية مع أعضاء فريقهم وكذلك مع المعلـــم الذي يقوم بدور الميسر والموجه لهم . (Mai Neo, 2007, 473-474)

ثانيا:النظرية الاتصالية : وضع هذه النظرية العالمان سيمنز و دوينز ، وقد راعا وضعها بما يتوافق مع احتياجات القرن الحـــادى والعشـــرين ، وبذلك تأخذ فى اعتبـــارىا الاتجاهـــات الحديثـــة فـــى الـــتعلم واســـتخدام التكنولوجيات الحديثة والشبكات فى الجمع بين العناصر ذات الصلة فى كثير من من نظريات التعلم ، والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية لمتعلم فى العصـــر الرقمى .

وتتحدد مبادئ النظرية الاتصالية فيما يلي (Siemens, 2005)

- اكتساب المزيد من المعرفة أكثر أهمية مماهو معروف حالىا، فتعلم كيفية العثور على المعلومات أكثر أهمية من معرفة المعلومات.
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة، ويستطيع المتعلم تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر الشبكة.
- يحدث التعلم بطرق مختلفة، منها: المقررات ، والبريد الإلكتروني ، والمجتمعات ، والأحاديث ، والبحث على شبكة الانترنت ، وقوائم البريد الإلكتروني ، وقراءة المدونات ، فالمقررات ليست المصدر الرئيس لمتعلم.

أهمية القصة الالكترونية المغناة:

- تسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة
- تستخدم فى إكساب ذوى الاحتياجات الخاصة بعض المفاهيم والمهارات التى يحتاجون لها ،
- تسهم فى تنمية التحصيل ودافعية الانجاز لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقد اكدت نتائج دراسة كل من الفريحان (٢٠١٤)؛ فاطمة ابو شوك (٢٠١٦) ، سمر محمد (٢٠١٧)على اهمية القصص الالكترونية لذوى الاحتياجات الخاصة فى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

عناصر القصة الالكترونية :

أكدت كلا من نجوى بدوى (٢٠١٤)، براعم دحلان (٢٠١٦)، سارة زغلول (٢٠١٦)،أمانى عيسى(٢٠١٧) ، وفاء مدنى (٢٠١٧)

أن هناك عدة عناصر فعالة وأساسية لابد من توافرهم فـــى روايـــة القصة الالكترونية المغناة منها ما يلى :

١- **وجهة النظر :** لابد وأن تحمل رواية القصص وجهـــات نظـــر مختلفة، ولا تقدم بطريقة .

٢- **المحتوى العاطفى :** يقصد بها المصداقية فى أحـــداث القصـــة ، بحيث تجعل المتلقى يعتبر نفسه واحداً من شخصيات القصة ويعيش أحداثها ويتفاعل معها .

٣- **الصـــوت :** الصوت في القصص الرقمية يمثل صوت الـــرواي، والذي يقوم برواية القصة، ويمثل العصب الرئيس للرواية.

٤- **الموسيقى التصويرية :** للموسيقى التصويرية قوة كبيـــرة فـــى استثارة المشاعر والاحاسيس ، فأحياناًالموسيقى البطيئة تـــوحى بـــالحزن أو الخوف ، والموسيقى السريعة توحى بالحركة .

٥- **الإقتصاد :** الإقتصاد بشكل عام من أكبر المشكلات التي تواجـــه إنتاج رواية القصة الرقمية، حيث يسعى مُصممي رواية القصة إلى اســـتخدام أكبر كم ممكن من الوسائط(الصور، الفيديو،الصوت)

٦- **السؤال الـــدرامى :** وهو السؤال الذى سيجاب عنه فـــى نهايـــة القصة ، ويمكن تبسيط هذه النقطة فى أنه يجب توفير حالة درامية فى القصة منذ البداية مثل الخوف أو التوتر .

٧- **السرعة :** لابد من وجود وتيرة واضحة في عرض رواية القصة الرقمية، حيث تعمل هذه الوتيرة على إنتقال الجمهور من حالة وجدانية إلـــى أخرى.

أهمية توظيف القصة الإلكترونية للمعاقين عقليا :

حدد كل من(الغريب زاهر ،٢٠٠١،٤١) ، (نجلاء محمد ،٢٠٠٥)؛ (محمد الباتع ،٢٠١٥،ص١٣٩)؛ اهمية توظيف القصص الإلكترونية للمعاقين عقليا كما يلى:

- إدخال مواد تعلم جديدة لمساعدة الطلاب .
- تقديم المحتوى بشكل مختلف .
- تكسب خبرات فى مجال استخدام التكنولوجية الرقمية .
- تنظم أفكار المتعلمين الفردية والجماعية .
- نشاط لغوى رائع يجذب عقل ووجدان الطفل
- تزيد من قدرة الاطفال المعاقين على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث وكلما كانت القصة بسيطة وسهلة للطفل أمكن إستثمارها فى تنمية اللغة ببساطة.

القصة الالكترونية والمهارات اللغوية:

أشارت ايمان سمير مهران ٢٠٠٩ فى دراستها على أن رواية القصة طريقة منفردة التأثير على الطفل حيث أنه يستمع لها وهو فى غاية السعادة مما يزيد من فترة انتباهه لها ويحسن من قدرته التفاعلية معها ، كذلك فان رواية القصص تزيد الطفل بكلمات جديدة ويمكن أن تقوم بدور كبير فى تنمية مهارات الطفل اللغوية وفى مقدمتها مهارات الاستماع والتحدث وذلك من خلال قراءتها ومناقشتها واتاحة الفرصة للاطفال لروايتها بأسلوبهم ولغتهم واعداد قصص من مصورات تمثل احداثا متتابعة بشكل منطقى ،

وتمثيل القصص والدراما باستخدام مسرح العرائس ، والمهم أن يسمع الطفل وعلى المعلمة اختيار القصص ذات السجع فى الكلمات بحيث يكون السرد موسيقيا وذلك يتيح للطفل تذوق اللغة .

ثانياً " المهارات اللغوية "

تعد المهارة جانباً مهماً من جوانب التعلم ، وقد حظيت بالكثير من التعريفات التى إختلفت وتباينت من عالم الى أخر وفقاً للمدرسة الفكرية ،أو الاتجاه ، أو المجال الذى تعالج فيه ،فالمهارة تعرف بأنها : " قدرة من قدرات الانسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الاتقان فى الاداء ، بالاضافة الى أنها أداء العمل فى وقت قصير ، وبدقة متناهية فهى قدرة فائقة يكتسبها الفرد من خلال تجاربه ودراسته وممارسته .

تعريف المهارة اللغوية

المهارة اللغوية جزء أساسى وعامل هام فى دقة الاتصال وسرعته ، كما أن اختيار كلمة فن تدل على أن الفرد حين يستخدم لغته يبتكر فيها ويبدع ، حيث أن الأفكار تنقل عن طريق فنون اللغة ، واللغة هى أهم مكون لتواصل البشرية وهى نشاط عضوى إرادى مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن وقد أشار علماء اللغة الى أن فنون اللغة أربعة ، وتتمثل فى المهارات التالية : مهارات الاستماع ، مهارات التحدث ، مهارات القراءة ، مهارات الكتابة . (كلير مسعود ،٢٠١٠، ص٧٦،ص٧٧)

أولاً : مهارة الاستماع

وهى مهارة يتواصل بها الطفل مع البيئة المحيطة به وهو لايفهم معنى الأصوات الصادرة نحوه إلا من خلال الاستماع ، وهو محاولة تفسير

اللغة المنطوقة (الحديث) ولذلك يؤكد التربويون على أهمية تنمية مهارات الإستماع لدى الطفل لفهم العالم من حوله وما يقال له ، والإستماع هو وسيلة يتصل بها الإنسان فى مراحل حياته الأولى بالأخرين وعن طريقها يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم ويكتسب أيضاً المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة (أمانى على ، هالة أحمد ،٢٠٠٦،ص١٤٣)

مهارات الاستماع قسمت مهارات الاستماع الى الاتى:

- الانتباه لمدة طويلة ويكون ذلك بتركيز الانتباه مع المتكلم ،ادراك الافكار الاساسية والفرعية للنص المسموع وتلك المهارة من مهارات الفهم فعلى المستمع أن يعرف الافكار الاساسية للموضوع المسموع ، التمييز بين الكلمات المسموعه، التذكر المباشر للمسموع، ربط الصوت بالصورة المعبرة عنه. (طارق عامر ،٢٠١٥، ص٣١٣،٣١٢)
- أن يستمع للتفاصيل ، يتذكر تتابع التفاصيل ، يلخص فى عقله ما يقال ، يستخلص الاستنتاجات ، يميز الحقيقة من الخيال ، يستمع فى ضوء خبراته السابقة ،يستمع بتذوق وابتكار ،يستمع للافكار الرئيسية . (حامد زهران وأخرون ،٢٠٠٧،ص٢٨٦-٢٨٧)

تنمية مهارات الاستماع:

يمكن تنمية مهارات الاستماع من خلال التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع طلابه نحو :أرجو الاستماع، أرجوالإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك أثناء الاستماع ، و أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه ، التدرج في تدريبهم على مواقف الاستماع، وذلك

كأن يسألهم في البداية عن اسمهم وعن اليوم أو عن أشكال التحية أو التهنئة في المناسبات وهوسرد قصة قصيرة سهلة واضحة المعاني والتعرف إلى مدى إدراكهم لها،قراءة خبر من جريدة أو مجلة على مسامعهم ثم مناقشتهم فيها بقصد اكتشاف مدى استيعابهم له،القيام بتمثيل بعض الأدوار لشخ صيات في القصة إذا كان المقروء.(البجة،2001 ،ص36،2000 ،ص38)

كما ينبغي التدريب على الاستماع في كل فرصة ممكنة في دروس اللغة العربية ففي دروس القراءة يمكن أن يقرأ المدرس على التلاميذ قصة أعجبته أو موضوعًا شائقًا جديدًا أو جزءًا من موضوع في الكتاب المقروء أو في مجلة أو صحيفة أو كتاب، ففي حصة الإملاء يستمع التلاميذ للموضوع الذي يقرؤه المدرس. (الركابي،2005 ،ص61)

ثانياً : مهارة التحدث :

تتعدد مهارات التعبير التحدث ، كما تتنوع تبعاً لعدة عوامل : منها جنس المتحدث ، وعمره الزمنى ، ومستواه التعليمى ، وخبراته الثقافية ، ورصيده اللغوى ، وقرب الموضوع المتحدث فيه ، أو بعده عن مجال تخصصه ، ودافعية المتكلم كما يعتبر التحدث هو الفن الثانى من فنون اللغة الأربعة ، حيث يشير علماء اللغة الى أن الكلام هو اللغة فالتحدث مهارة لغوية تظهر مبكرة فى حياة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط . ذلك الذى من خلاله يعلم الكلام ، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له . وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة ، وهو من العلامات المميزة للانسان، فليس كل صوت كلام ، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة ، والكلام من الأنشطة اللغوية التى يمارسها الصغير والكبير فى حياته اليومية . (كلير مسعود ،٢٠١٠، ص٨٩-٩٥)

مهارات التحدث تدريسها :

تتمثل مهارات التحدث فى عدة مهارات تتمثل فى الاتى :

- مهارة النطق دون إبدال أو حذف أو إضافة .
- مهارة إعطاء كل حرف حقه فى النطق .
- مهارة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- مهارة استعمال الكلمة فى معناها الصحيح .
- مهارة استخدام المترادفات .
- مهارة استخدام المتضادات .
- مهارة تكوين الجمل تكويناً صحيحاً.
- مهارة استخدام جملة فعلية . (شيرين بغدادى ،٢٠١٢،ص١٥٩)
- قدرة المتحدث على عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط الى المركب وهذه المهارة تمكنه من إيصال ما يريد توصيله اليهم ،وتسلسل الافكار وترابطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجاً فى فهمه .
- الاقناع وقوة التأثير وهى مهارة تتعلق بعرض الافكار وتنسيقها وهى تساعد على تقريب وجهات النظر بين المتحدث والسامع بطريقة مؤثرة وخالية من التعصب ، وتتمثل أيضاً مهارات التحدث فى طرح الاسئلة بسهولة وطلاقة الى جانب تمثيل الانفعالات المتضمنه فى الكلام والقدرة على التنغيم . (طارق عامر ،٢٠١٥،ص٢٥٨-٢٥٩)

المهارة اللغوية والمعاق عقلياً :

تتمثل المهارة اللغوية للطفل المعاق عقلياً بأنها قدرة الطفل المعاق عقلياً على التعبير عن نفسه وكيفية استخدامه اللغة فى مواقف الحياة اليومية ، وتنوع حصيلته اللغوية ، والقدرة على التواصل اللفظى مع الاقران والمحيطين به ، بالاضافة الى استثارة مراكز الاستقبال السمعية والبصرية لديه وتهيؤه لتعلم القراءة والكتابة ، تنمية المهارات اللغوية محور أساسيا فى مجال الاهتمام بفئة المعاقين عقلياً فاللغة تعتبر واحدة من نقاط الضعف الواضحة لديهم ؛لأن الاطفال المعاقين عقلياً فى الغالب تكون حصيلتهم اللغوية منخفضة عما يتوقع لعمرهم العقلى وتعتبر كل مهارة من المهارات اللغوية المتمثلة فى الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة ضرورية كى يكون المعاق عقلياً أفضل وضعا ولكى يستمر النمو اللغوى لديه ولذا فاللغة هى تداخل هذه المهارات لتكون معنى لعمليات التواصل ، وتداخل هذه المهارات فى مواقف طبيعية سوف يزداد الطفل المعاق عقلياً بفائدة أكبر . (سليمان عبد الواحد ،٢٠١٠،ص٢٢٣)

ثالثاً: "الاعاقة العقلية "

الاعاقة العقلية حالة تشير الى جوانب قصور دال أو ملحوظ فى الاداء الوظيفى الحالى للفرد ويتمثل فى الاداء العقلى المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوباً بنقص فى المهارات التوافقية أو خلل فى السلوك التكيفى يوجد متلازماً مع قصور فى مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : الاتصال ، والعناية بالنفس ، والمهارات الاجتماعية ، والاداء الاكاديمى ، والافادة من المجتمع ، والمهارات العلمية ،

وقضاء وقت الفراغ ، والعمل ، والمعيشة الاستقلالية ..وتظهر الاعاقة العقلية . (حسن الباتع ،اسراء رأفت ،٢٠١٤،ص٣٨)

خصائص الأطفال المعاقون عقلياً :

هناك مجموعة من الخصائص التى تميز الطفل المعاق عقلياً على الوجه التالى :

الخصائص العقلية :

تتلخص الخصائص العقلية للمعاقين عقلياً بوجه عام فى تأخر النمو العقلى وتدنى نسبة الذكاء بحيث تقل عن ٧٠ درجة ، وكذلك فيما يتعلق بالعمليات العقلية الأخرى مثل ضعف الذاكرة والانتباه والادراك والتخيل والتفكير والقدرة على التركيز وتكون نتيجة ذلك ضعفاً فى التحصيل ونقصاً فى المعلومات والخبرة . (محمد الإمام ، ٢٠١٠،ص١٤٥)

اضافة الى أنه قد يحدث لذوى الاعاقة العقلية نوع من إضطراب فى القدرات العقلية المعرفية حيث يعجز فيها المخ عن تحليل الواقع بصورة صحيحة فيعجز عن تنظيم الأحداث بطريقة ملائمة .(هويدة حنفى ،ولاء ربيع ،٢٠١١، ص٢٠٢)

الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهراً مميزاً للإعاقة العقلية ، وعلى ذلك فنجد أن مستوى الأداء اللغوى لديهم أقل بكثير من الأداء اللغوى للأطفال العاديين ممن هم فى مثل عمرهم الزمنى . (ماجدة السيد ، ٢٠١٠، ١٥٤)

حيث أنهم يعانون بصفة عامة من تأخرا فى النمو اللغوى حيث أن المعاق عقلياً يكون لديه قصور واضح فى استخدام اللغة والكلام فنجد أن اخراج الاصوات ونطق الكلام واستخدام الجمل والتعبير اللفظى تظهر عندهم فى عمر متأخر ومستوى نضج أقل من العاديين . (سمية جميل ،٢٠١٢،ص٣٤)

ولذلك فان السلوك اللغوى ينمو ويتطور وفقاً لقدرات الفرد المعرفية ، لذلك فان ذوى الاعاقات العقلية ستكون لديهم مشكلات لغوية بسبب ضعف قدرتهم على الاستيعاب ، وتشتت الإنتباه ومشكلات الذاكرة ، وصعوبة استقبال المعلومات ، وضعف التمييز بين المتشابهات ، والمختلفات من المثيرات . وبناء على ذلك ستتأثر عملية قيامهم بالمهمات المطلوب منهم القيام بها ، انهم يعانون من مشكلات كالتهجئة ، ومشكلات اللغة التعبيرية ، وفقر قاموسهم اللغوى ، وإسائة استخدام القواعد اللغوية ، ويتصف سلوكهم اللغوى بأنه فى حالة شديدى الاعاقة يعيق نموهم الكلامى واللغوى ومرتبط به ، حيث أن جميع فئات التخلف العقلى تتصف بالمشكلات اللغوية ، كما أن لغتهم لغة بدائية بسبب فقر نموهم المعرفى ، ومستوى أدائهم اللغوى أقل من مستوى الأطفال العاديين ، كما أنهم يتصفون ببطء شديد فى اكتساب اللغة . (سعيد العزة ، ٢٠٠٩ ، ص٧٠)

وتتمثل معظم مشكلات اللغة للمعاقين عقلياً فى مشكلات الكلام ، وصعوبة تشكيل الأصوات ، أو فى الأخطاء النطقية ، أو فى مظاهر السرعة الزائدة فى الكلام أو ظهور وقفات أثناء الكلام ، أو الأصوات غير المسموعة ، قلة المحصول اللغوى لدى المعاقين عقلياً مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين عمرياً كماً وكيفاً . وعادة تكون الجمل قصيرة ومستواها النحوى أقل

مما هو متوقع فى السن التى يكون فيها المعاق عقلياً ، كما أنهم لا يستخدمون اللغة بفاعلية فى توجيه سلوكهم أو فى التعلم أو تثبت الخبره مثلما يستخدمها الأطفال العاديون . (ماجدة عبيد ، ٢٠١٠، ص١٥٥)

وتمثل المهارة اللغوية عامل جوهرى فى نمو التفكير لأنها تساعد الطفل على التفاعل والتواصل مع الغير ، وعلى نقل أفكاره من حوله كما تزيد من قدرته على الاستطلاع والاستفسار والكلام. (محمد صالح ، ٢٠١٠،ص١٤٦)

و يمكن تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من خلال البرامج التربوية المختلفة ، مثل استخدام برامج الكمبيوتر ، و توظيف مسرحة المناهج فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدىهم اضافة الى إمكانية تحسين المهارات اللغوية لديهم إذا ما أحسنا أختيار البرامج المناسبة ، وإذا كان التدخل معهم مبكراً بما يكفى للاستفادة من تلك البرامج . (أحمد المولى ،٢٠٠٩: ٣٠-٣١)

إجراءات البحث :

تقدم الباحثة فى هذا الجزء وصفاً شاملاً لتجربة البحث وذلك بتحديد الاجراءات التى اتبعت قبل تطبيقه ، والاجراءات التى اتبعت أثناء التطبيق وبعده.

أولاً: إعداد قائمة المهارات اللغوية

فى ضوء هدف البحث الحالى وهو تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، تطلب البحث الحالى إعداد قائمة المهارات اللغوية **تم تصميم القائمة وفقاً للخطوات التالي**

هدف القائمة

وهدفت القائمة الى قياس كل من مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ المعاقين عقليا

– أعدت الباحثة قائمة المهارات اللغوية وذلك بهدف التعرف على أهم المهارات اللغوية المراد تنميتها للطلاب المعاقين عقلياً تضمنت على مهارتين اساسيتين هما الاستماع والتحدث، وتضمنت على ٢٤مهارة فرعية، تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وقد تم الموافقة على كل بنود القائمة.

وقد تم الرجوع الى كل من(هديل محمد ، ٢٠١٥)، (حامد زهران ، ٢٠٠٥)، (محمد سلمان وأخرون ،٢٠١١)، (السعدية مكاحلى ، ٢٠١٥) فى إعداد قائمة مهارات الاستماع والتحدث للاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

صدق القائمة:

قد تم عرض قائمة مهارات الاستماع والتحدث على ٥ من المحكمين المتخصصين فى التربية الخاصة وكانت نسبة الإتفاق 96%

ثبات القائمة:

تم حساب ثبات القائمة بنسبة ٩٣% باستخدام التجزئة النصفية باستخدام ألفا كرونباخ

ثانياً : بناء مادة المعالجة التجريبية للبحث :

أهداف القصة الإلكترونية المغناة:

تهدف هذه القصة الالكترونية الى تنمية التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من سن ٩-١٢ سنوات المهارات اللغوية (مهارة الاستماع ، مهارة التحدث).

تحديد عناصر المحتوى التعليمى وتقسيمها .

محتوى القصص الالكترونية :

تم أختيار مجموعة من قصص الأطفال الإلكترونية المغناة وكان يبلغ عددها حوالى ٣٥ قصة الكترونية مغناه وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة وتم أختيار ٢٣قصة ووفقاً لاقتراحاتهم وأرائهم التى تمت وفقاً للاتى :

- خصائص التلاميذ المعاقين عقلياً (٩-١٢) سنوات .
- المهارات اللغوية (مهارة الاستماع – مهارة التحدث).

وتم مراعاة النواحى التالية فى أختيار القصص الالكترونية :

- ان تكون القصة بسيطة فى محتواها
- الجذب والتشويق داخل القصص (الحركة ، سلامة الصوت ، الرسوم المتحركة ، وضوح الألوان)

تحديد الوسائل التعليمية :

قامت الباحثة بإعداد عدد من الانشطة التعليمية للقصة الالكترونية فهناك قصص كان يتبعها نشاط باوربوينت تم اعدادة بأن يقوم التلميذ بالتخطى من شاشة لاخرى لاسترجاع أحداث القصة .

وهناك بعض الانشطة بعمل بازل ورقى يقوم الطالب بتجميع الصورة الموجودة بداخل القصة ويعبر عما تحتويه وأيضاً أنشطة تلوين

وذلك بقيام الباحثة بطبع صورة من صور القصة ويقوم كل تلميذ بتلوينها وذلك لتشجيعه على التعبير عن حدث من أحداث القصة .

إعداد البرنامج :

يهدف برنامج القصة الالكترونية الى تنمية بعض المهارات اللغويه للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتتضح فى كلا من مهارات (الاستماع – التحدث) بإستخدام القصص الالكترونية .

مصادر البرنامج :

محتوى برنامج القصص الإلكترونية :

يحتوى البرنامج على مجموعة من قصص الأطفال الالكترونية التى تحتوى مضمونها على بعض المهارات اللغوية التى تم تحديدها .

أولاً : تم اختيار مجموعة من قصص الاطفال التى بلغت عددها ٣٠ قصة الكترونية مغناة و٣٠ قصة الكترونية غير مغناة وقد روعى فى اختيارها أن تكون سهلة وواضحة ومعبرة بحيث تتناسب مع اللغة التى يفهمها الأطفال المعاقين عقلياً .

ثانياً : تم عرض القصص على بعض الاساتذة المتخصصين فى مجال الاعاقة ومجال تكنولوجيا التعليم حول مناسبة القصص التى تم اختيارها لبرنامج الدراسة وبالتالى أصبحت القصص التى تم اختيارها ٢٣ قصة مغناة و٢٣ قصة غير مغناة) وقد تم مراعاة التدرج فى مضمون القصة من البسيطة الى الاكثر تعقيداً من حيث اللغة ومن قصيرة العبارات الى الاطول عبارة .

تطبيق البرنامج :

١-تم إعداد الموفقات اللازمة للدخول للمدرسة

٢-تم إختيار عينة البحث وهم مجموعة التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة وأعمارهم الزمنية من (٩-١٢) سنة

٣-تطبيق قائمة مهارات الاستماع والتحدث على هؤلاء الاطفال المعاقين عقلياً قبل البرنامج .

٤-تم تطبيق البرنامج فى ٧ ورش تضمنت كل ورشة(١-٣) قصة زمن الورشة تتراوح ما بين ٤٥-٦٠ دقيقة وقد تم استخدام التعزيز المعنوى لتشجيع الاطفال على الاستماع والتحدث والتعبير عن أحداث القصة وذلك من خلال التسجيل الصوتى لكل طفل وعرض أحداث القصة على الكمبيوتر بحيث يقوم كل طفل بالسير مع أحداث القصة بنفسه مع امكانية التعبير عن الاحداث الموجودة بالقصة .

ثالثاً: تطبيق قائمة مهارات الاستماع والتحدث بعد البرنامج .

وفيما يلى ورش برنامج القصة الالكترونية :

جدول(٢) يوضح الورشة الاولى والثانية

رقم الورشة	الورشة الاولى	الورشة الثانية
القصة المستخدمة	قصة الفواكه	قصة ألوان
الهدف	أن يتعرف الطفل على شخصيات القصة . أن يظهر الطفل اهتمامه بموضوع القصة	أن يميز الطفل بين الالوان أن يتابع ينتقل بين أحداث القصة
النشاط	باوربوينت	باوربوينت

الاجراءات	قامت الباحثة بعرض القصة على التلاميذ بعد حكيها ثم طلبت منهم التعبير عن أحداثها .	عرض القصة داخل معمل الوسائط المتعددة على جهاز العرض العلوى
التقويم	تطلب الباحثة من التلاميذ التعبير عن احداث القصة 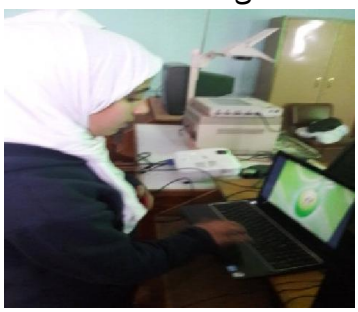	قيام الباحثة بالاشارة على الصورة ويقوم الطفل بمحاولة التعبير عما تحتويه

جدول(٣) يوضح الورشة الثالثة والرابعة

رقم الورشة	الورشة الثالثة	الورشة الرابعة
القصة المستخدمة	قصة الفصول الأربعة قصة الراعى الكذاب قصة الأشكال مغناة	أرنوب والتفاح جحا فى حديقة الحيوان قصة ذهب الليل
الهدف	أن يربط الطفل بين الصوت والصورة الدالة عليها -يظهر الطفل الاستمتاع والتذوق لما يستمع	أن يعبر الطفل عن محتوى الصورة المعروضة -أن يسترجع الطفل أحداث القصة
النشاط	باورينت ارتجال الحوار تمثيل درامى	استرجاع احداث القصة وذلك بقيام الطالب باسترجاع الاحداث بنفسه

الاجراءات	عرض القصة داخل غرفة الصف على جهاز اللاب توب	عرض القصة داخل غرفة الصف على جهاز اللاب توب
التقويم	تطلب الباحثة من الطفل تمثيل لأحداث القصة. تسأل الباحثة الطفل عما يوجد بداخل الصورة . 	تقوم الباحثة بجعل الطفل يسترجع احداث القصة بنفسه من خلال التفاعل ببرنامج العرض التقديمى وذلك لتشجيعه على التعبير عن القصة

خامساً:مرحلة التقويم :

التقويم القبلى :

تم عرض قصة من القصص المختارة وتم تحديد المهارات اللغويـــة لكل تلميذ على حده

التقويم البعدى :

بعد نهاية سماع التلميذ للقصص تم عرض علية نفس القصة التى تم عرضها قبلياً وذلك للتأكد من مدى اجتيازه لمرحلة سماعه للقصص المغناة .

نتائج البحث:

- أولاً: نتائج الفرض الاول.
- ثانياً: نتائج الفرض الثانى

أولاً: نتائج الفرض الاول : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين عقلياً فى المجموعة التجريبية التى تعلمت من خلال القصص الالكترونية المغناة فى التطبيقين القبلى والبعدى على قائمة المهارات اللغوية وذلك بالنسبة لمهارة الاستماع وذلك لصالح التطبيق البعدى .

جدول (٤) يوضح الفروق بين التلاميذ المعاقين عقليا قبل وبعد القصص الالكترونية المغناة فى تنمية الاستماع .

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
مهارة الاستماع قصص اليكترونية مغناة	قبلى	١٠	٢٢	٣,٨٣	١,٢١	١٢,٢٨	٩	٠,٠٠٠	٢,٨٠٩	٠,٠٠٥
	بعدى	١٠	٣٥,٤	٣,٥٠	١,١١					

يتضح من جدول (٤) والخاص بدرجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس المهارات اللغوية وذلك بالنسبة لمهارة الاستماع للمجموعة التجريبية الثانية بإستخدام إختبار "ت" T TEST ، إختبار ويلكوكسون W Wilcoxon Testيوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية الثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى درجات مهارة الاستماع من مقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدى .

ثانياً: نتائج الفرض الثانى :

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ المعاقين عقلياً فى المجموعة التجريبية التى تعلمت من خلال القصص الالكترونية المغناة فى التطبيقين القبلى والبعدى على قائمة المهارات اللغوية وذلك بالنسبة لمهارة التحدث وذلك لصالح القصص المغناة

وفيما يلى جدول (٥) يوضح الفروق بين التلاميذ المعاقين عقليا قبل وبعد القصص الالكترونية المغناة فى تنمية التحدث .

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
مهارة التحدث قصص اليكترونية مغناة	قبلى	١٠	٢٠	٤,٢٢	١,٣٣	٣,٩٧	٩	٠,٠٠٣	٢,٦٧٣	٠,٠٠٨
	بعدى	١٠	٣٤,٦٠	٢,٤١	٠,٧٦					

يتضح من جدول (٥) والخاص بدرجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس المهارات اللغوية وذلك بالنسبة لمهارة التحدث للمجموعة التجريبية بإستخدام إختبار "ت" T TEST ، إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test Wيوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى درجات مهارة التحدث من مقياس المهارات اللغوية لصالح القصص المغناة .

مناقشة النتائج :

- **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ≤ ٠,٠٥بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين فى مقياس تقدير المهارات اللغوية يرجع للتأثير الأساسي للقصة الالكترونية .**

وباستقراء النتائج في جدول(٤) في السطر الأول، يتضحأنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التحصيل فى مهارة الاستماع نتيجة الاختلاف في القصص الالكترونية .وبالتالي يتم قبول الفرض ، أى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ≤٠،٠٥بين متوسطى درجات طلاب

المجموعتين التجريبيتين على تحصيل مقياس تقدير المهارات اللغوية يرجع للتأثير الأساسي للقصص الالكترونية فى تنمية المهارات اللغوية ،.

ترجع الباحثة هذه النتيجة للأسباب الآتية.

- أتاح التصميم التعليمي المقترح الفرصة في تلبية احتياجات المعاقين عقلياً وعالجة مشكلة الفروق الفردية بينهما ،لأنه يُقدم وفقاً لاحتياجات التلاميذ .
- ساعد استخدام القصص الالكترونية الجاهزة في تحقيق نتيجة تأثير إيجابي على تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم كانت بمثابة وسيلة تعليمية متعددة الوسائط بين المعاق عقلياً والمعلم ،وساهمت بشكل كبير في تحقيق الحاجات الفردية للمعاق عقلياً والمطلوبة لاشباع حاجاته التعليمية الفردية
- كما أن القصص الالكترونية كانت بمثابة مستحدث تكنولجى على أعلى جودة يتناسب مع جميع التلاميذ وكل الاعمار .
- كما أن القصص الالكترونية تساهم فى تنمية المهارات المختلفة والقيم الخلقية والاجتماعية وتنمية كلا من مهارة الاستماع والتحدث وهذا ما يسعى اليه البحث
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (هديل عرينان ٢٠١٥) حيث أشارت نتائج هذه الى أن القصص الالكترونية تسهم فى تنمية المهارات اللغوية للاطفال.
- **لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي≤٠،٠٥بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين فى مقياس تقدير المهارات اللغوية يرجع للتأثير الأساسي للقصص الالكترونية على مهارة التحدث للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم.**

بإستقراء النتائج فى جدول(٥) ، يتضح لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً لمقياس تقدير المهارات اللغوية للقصة الالكترونية على تنمية مهارة التحدث المعاقين عقلياً

وبالتالى يتم قبول الفرض أى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ≤٠،٠٥بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين فى مقياس تقدير المهارات اللغوية للقصة الالكترونية على تنمية مهارة التحدث للمعاقين عقلياً وتتفق مع دراسة هديل العرينان(٢٠١٥) التي أثبتت أنه لا توجد فروق بين المجموعتين فى تنمية مهارة التحدث .

ترجع الباحثة هذه النتيجة للأسباب الآتية.

- أتاح **التصميم التعليمي** المقترح تحليل المهام والمحتوى التعليمي وتحليل المهام المطلوبة بالتفاصيل والذي أدي إلى تنمية كلا من مهارات الاستماع والتحدث للمعاقين عقلياً .
- تنظيم القصص من السهل الى الصعب أدى الي زيادة تحصيل التلاميذ المعاقين عقلياً .

توصيات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بضرورة :

- الاستفادة من القصص الالكترونية المغناة لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل المعاق عقليا
- توظيف القصص الالكترونية المغناة فى العملية التعليمية لما لها من أهمية فى إشراك جميع الحواس واستثارة دافعية الطلاب ودمجهم فى جو من المتعة والتشويق ، بالاضافة الى أنها تساعد فى تيسير عملية ايصال المعلومات وادراكها وسهولة استرجاعها

مقترحات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثون اجراء الدراسات والبحوث الاتية :

١-اجراء دراسات وبحوث شبيهة بالبحث الحالى فى صفوف ومراحل دراسية أخرى .

٢-إجراء دراسات وبحوث شبيهة بالبحث الحالى باستخدام أشكال أخرى للقصص الالكترونية المغناة.

قائمة المراجع

- أمانى عبد الفتاح على ، هالة فاروق أحمد (٢٠٠٦) : تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة (مهارات الحديث والطلاقة والاستماع ، القاهرة ، دار الفضيلة ، ط١.
- إنشراح إبراهيم المشرفى : أدب الأطفال مدخل للتربية الابداعية ،الاسكندرية ، ٢٠١٢، مؤسسة حورس الدولية ، الطبعة الاولى .
- ايمان سمير مهران(٢٠٠٩): دراسة أثر استخدام القصص الالكترونية فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة
- الركابي، جود ت" (2005)طرق تدريس اللغة العربي ة"، ط1 ، دار الفكر المعاصر،بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية
- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، القاهرة ، عالم الكتب .
- البجة، عبد الفتا ح" (2001)أساليب تد ريس مهار ات اللغة العربية وآدابه ا "ط1 ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة

- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٧) : المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها) ، ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط١.
- حسن الباتع ، اسراء رأفت (٢٠١٤): تصميم الالعاب التعليمية للمعاقين عقلياً النظرية والتطبيق ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ،ط١.
- سليمان عبد الواحد (٢٠١٠): سيكولوجية الاعاقة العقلية (رؤية فى اطار علم النفس الايجابى)،المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ،ط١.
- سمية طة جميل ٢٠١٢: اللعب والتعلم لدى الاطفال المعاقين عقلياً فى ضوء الاتجاهات الحديثة ،دار المعرفة ، الاسكندرية ط١
- سعيد حسنى العزة (٢٠٠٩): التربية الخاصة للاطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١،٢٤٣
- شيرين عبد المعطى (٢٠١٢): الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل ،دار الكتب الوثائق القومية .
- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٥) :المهارات اللغوية عند الاطفال ،القاهرة ،دار الجوهرة للنشر والتوزيع ،ط١.
- كلير أنور مسعود (٢٠١٠): محاضرات فى المفاهيم اللغوية ، الجيزة ، دار طيبة للطباعة ، ط١.
- محمد صالح الإمام ، ٢٠١٠: الإعاقة العقلية ومهارات الحياة فى ضوء نظرية العقل ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١.
- محمد سلمان، وأخرون (٢٠١١): الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ط١.

- محمد سلمان وأخـــرون (٢٠١١) الاســـتراتيجيات التربويـــة ومهـــارات الاتصال التربوى ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط١.
- محمد صالح الإمام ، ٢٠١٠: الإعاقة العقلية ومهارات الحياة فى ضـــوء نظرية العقل ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١.
- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٠): برامج التربية الخاصة ومناهجها وأســـاليب تدريسها ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- محمد صالح الإمام ، ٢٠١٠: الإعاقة العقلية ومهارات الحياة فى ضـــوء نظرية العقل ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١.
- محمد محمود مرسى ، وفاء محمد سلامه (٢٠٠٤) : القصص الإلكترونيه المقدمه لأطفال ما قبل المدرسه ، المؤتمر الإقليمى الأول ٢٤-٢٥ يناير (الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصره ، القاهره ، عالم الكتـــب ص ص ٤٦٧،١٠٠.
- ولاء ربيع على ، هويده حنفى (٢٠١١): الإعاقة الفكرية ،الرياض ، دار الزهراء ،ط١.
- رونالد ، تايلور ، وريتشارد ، ستيفن ، وبرايدى مايكل (٢٠١٠) : الإعاقه العقليه (الماضى ،الحاضر ، المستقبل) ، عمان ، دار الفكـــر ناشـــرون وموزعون .
- سمر سامح محمد (٢٠١٢). فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الالكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجيستير ،المناهج وطرق التدريس ، كليـــة التربيـــة ،جامعة حلوان .
- محمد الباتع محمد عبد العاطى(٢٠١٥): مصـــادر الـــتعلم الكلاســـيكية والرقمية ، الاسكندرية ، المكتبة التربوية .

- أمـــاني محمـــد عيســـى(٢٠١٧). مهـــارات إنتـــاج القصـــة الرقميـــة التعليمية:وعلاقتها بتنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو تشـــاركها إلكترونيا لدى طلاب تكنولوجيا التعليم،رسالة ماجيستير ،كليـــة التربيـــة النوعية ،جامعة المنيا.
- هديل محمد عبد الله العرينان (٢٠١٥) فاعلية إستخدام القصة الالكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- نجوى يحى عبد الله بدوى (٢٠١٤) تأثير المداخل التفاعلية فـــى القصـــة الكمبيوترية التعليمية فى التحصيل المعرفى وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعـــة حلوان .
- وفاء مدنى (٢٠١٧) التفاعل بين الدعامات البنائية (الثابتة والمرنة) فـــى بيئات التعلم التشاركية والأسلوب المعرفى (المستقل والمعتمـــد)إدراكيـــاً وأثره على تنمية مهارات إنتاج القصة الرقمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادى .
- سارة شاكر محمد زغلول (٢٠١٦) اختلاف مداخل تصميم القصة الرقمية وأثرها فى تنمية التحصيل والميول لدى التلاميذ ذوى صـــعوبات تعلـــم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- براعم عمر على دحلان (٢٠١٦) فاعلية توظيف القصص الرقمية فـــى تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالـــث الاساس بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة غزة .

المراجع الإجنبية :

- Robin, B. (2006). The Educational Uses of Digital Storytelling. In C. Crawford, R. Carlsen, K. McFerrin, J. Price, R. Weber & D. Willis (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference** 2006 (pp. 709-716). Chesapeake, VA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved October 3, 2015
- Mclellan & Hillary. (1992).Narrative and Episodic Story Structure in Interactive Stories ***Association for Educatioaal Communications and Technology*** (Eric).
- Ohler, J. (2007). Telling your story: A handbook for putting the story into digital (and traditional) storytelling. Juneau, AK: Brinton Books.
- Gakhar & Sonia.(2007). The influence of a digital storytelling experience on pre-service teacher education students' attitudes and intentions. (2007). **Retrospective Theses and Dissertations**. Paper 15051.
- Ohler Jason(2006):the world of digital storytelling ,educatronal leadership ,educational leadership ,v63,n4,p44.47,dec2005-jan2006.
- Robin, B. (2006). The Educational Uses of Digital Storytelling. In C. Crawford, R. Carlsen, K. McFerrin, J. Price, R. Weber & D. Willis (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology & Teacher**
- **Education International Conference** 2006 (pp. 709-716). Chesapeake, VA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved October 3, 2015